

تفسير السعدي

لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغَارَاتٍ أَوْ مُدًّ خَلَاءً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ

ثم ذكر شدة جنبهم فقال: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً﴾ يلجأون إليه عندما تنزل بهم الشدائد، ﴿أَوْ مَغَارَاتٍ﴾ يدخلونها فيستقرون فيها ﴿أَوْ مُدًّ خَلَاءً﴾ أي: محلاً يدخلونه فيتحصنون فيه ﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ أي: يسرعون ويهرعون، فليس لهم ملركة، يقتدرون بها على الثبات.